

وقال الحسن بن المعتز حيث قال

لمر الحبيب علي بعدد . وابدلني الوصل بصد .
ولكنه صلي قواد . انت الحبيب علي بعدد .
أخر تركت عجب البليس هدمته . وذلك لامر عنندي سلوكة .
يقرب من اهواجنا فالبي . حكاه خيالنا في الكري فانيله .

وقال بعض مشايخ العصر

لوان طبعك في المنام جاليسي . ثابت استكولوني ورسي .
قمر ادر علي خمره ريقه . وطاطه وحدينه المانوسي .
ما عدني حتى خزانة وضوع . ووفابه الاعلى ابلين .

وما احسن قول القاهني الفاضل حمد الله تعالى هذا علي الطيف كما
اعتدله بنه وان ركب الجاهل وقطع المراحل . ونخطا اعضان الفضاء
وخاض جلاول الظبا . ووطي شوك النضال . وعثر بخيال الحيات
وحلر واعين الشهد حوي روان . ودنا اطراف القسي حوي روان
وكيف اعتدله منه والفكر يدنيه وان يقطن . ويميل لم يكن في قمره محام
مثلت العيون ما كان **حكى** عن بعض المغفلين انه تعب في تحصيل
امواه كان يمواها مدق طويله فلما حصلت عنده وضع لاسه
ونام فقال له لاي شي فعلت هلا فقال له لي اراك في المنام
وحكى عن بعض الخلاله قال جاربه بعينها العني لي خيال كفي الغوم
فقال له العني لي دينا راوانا التيك في اليقظ بنفسي **وكرر** هنا ما
حكى عن بعض الخلاله ايضا انه قال لمجوده وضعت على التي خدي
لتنهي فقال له اعطني دينا راوانا اخليك تضع خلك على خدي

ولقد بالغ القابل حيث قال

قالت لطيف خيال زارني ومضي . بالدهصفه ولا تقضي ولا تودي .
فقال خلفه لومات من ضما . وقتت فني عن زلال المالم بدي .
قالت صدقت الوفا في المشيمه . يا برد ذاك الذي قالت علي كيدي .

وقال الاخر

فهللا منعتم اذ منعتم كلامها . خيال ايوافينا على البعد هاديا .
سقى الله اطلالا ابا فنيه الحمي . وان لن قد ابدن للناس جاليا .
منازل لو خيرت بين خبارتي . لقال الصدا ما صاحي انزلا بيا .

وقال توبه الجعري

فان تمنعوا ليبي وطيد حديتها . فلم تمنعوا مني البكا والقوا فيا .
فهللا منعتم اذ منعتم حديتها . خيال ايوافينا على البعد هاديا .
الباب الحادي عشر في ذكر قصر الليل وطوله وخصاب شققه
وما في معنى ذلك اقرب هذا باب عقدها ذكر من اطلال سهلاه جفنه
القصور فامسي وعاله الى الصباح سفير . وهو ينشد في شهر الحرق
وكرة الارق .

بالليل ظل اول نطل . لا بد لي من شهر ك . لوبات عندي قروي ما باربعي قرك
ولم ترك العشاك يسكنون من الليل وطوله ويصفون بسواد الوجع عند
طوله وعذهم في ذلك ظاهر وكيف لا وقد **قال الشاعر**

ما ات الظلام بليل احبته حتى سمسي . لو كان الليل صبح يعيش كان نفس
وقال في هذا المعنى شهاب الديلم محمد بن منقذ
ولرب ليل تاه فيه نجمه . فقطعه سهر اطفال وعسما .